الجواب السادس عشر / مسعد

١٣ ذو القعدة الأول من عام ١٤٠٣ هـ

الأحد الموافق ٢١ أغسطس لعام ١٩٨٣ م

إلى حبيبتي

الساكنه جنب بيتنا

واللي ساكنه

في صميم القلب

والفكر النديم .....

ثم أما بعد،،،

يا نبيله

إن كنت سكت وبعدت شويه

يا بنت الناس

ده لحفظ كرامتي

أنا متعودتيش لا أبقى تقيل

ولا أربُط حد

ولا أكتف حد بوعود

أنا قولت ؛ أسكت وضروري هتبعت تسالني

أنا ليه ساكت ؛ وليه مبعتش

إذا كنت مازلت ليا مكان

وغرامي عندِك موجود

يكفيكي الشر ؛ إن حسيتي أنك تقلتي

على قلب حبيب

يكفيكي البُعد والغربه وماكِنات الشغل

اللي بتطحن

زاي ماكِنات التعذيب

ويكفيكي شر الراجل لما يحس أنه ضعيف

بلعاه الغربه في أحضانها وبأسنانها

وبتنهش فيه

وبتاخد منه أضعاف أضعاف ما بتديه

يكفيكي شر الفكر السهران

والنوم المليان تقليب

وجوابِك زاي فانوس نوار

قلبي اللي ضلم على غفله

هزيتي النايم واللي مبلط في الخط

وفوقتي اللي كان في الغفله

وفي نفس الوقت وبدون ترتيب

وبدون ما أسعى ولا أدبرها

أمي أهي بعتت تتطمن

وتطمني على أخبارها

ومن ضمن كلامها وتلميحها

وبدون ما تداري قالت أسمِك

وفضلِت توصفلي في جمالِك

وفي لفت عودك وفي راسمك

وقالتلي عايزه أخطبهالك

أبعتلي إن كُنت موافق

وأبعتلي تمن الدهبات

وأوعاك لا تقول إن أنا ست

وتفكر إن أبوك مات

راح أسِد مكانك بكره تشوف

وأِعمل معروف

أِستعجل في الرد عليا

البت هتطلع من عيني يا مسعد يابني

ربيتها زينه وأخواتها رجاله

وهتحفظ غيبتك بأدبها

ده غير إن البت صبيه

أنا مستنيه يا مسعد ف رد عليا

وأنا باعت يا نبيله أني موافق

وبعت كل ما ربنا قدرني عليه

وبعت كل ما يكفي أبوكي

وميصورنيش لا قليل

ولا حتى صغير في عنيه

ويومين وأمي هتبعتلِك

قبل ما تخطي باب بيتكم

وهتطلب تحديد الموعد

ربنا يديني أوفيكي

أد ما بوعد

من بلاد الواه

من بلاد التلج والفنون والموضه

من أراضي اللّٰه

وسلام ختام

●●●